قيم الحرية التي يفضلها طلبة الجامعة في سوريا

زيد عبد الكريم
كلية الآداب / جامعة الموصل

المقدمة :

لايختلف التعليم الجامعي باهدافه العامة عن التعليم في المراحل الدراسية الاخرى من حيث بناء المواطن المخلص المنتج والقادر على العطاء ، لكنه بالتأكيد يختلف عن غيره من المراحل في الاساليب والوسائل المستخدمة لتحقيق تلك الاهداف ، فالطالب عند وصوله لمرحلة الدراسة الجامعية يكون متربياً على حب وطنه منذ نعومة اظفاره ، واستمرت اساليب تربيته عبر المرحلة الابتدائية والمتوسطة ثم الثانوية لذلك فانه في هذه المرحلة سيحتاج لممارسات جديدة فيها تعزيزٌ لما حمله معه من مراحل الدراسة السابقة عن حب الوطن والايمان به والدفاع عنه ، فهو يدرك ان بناء الوطن . والدفاع عنه لن يحتاج الى البندقية وحدها فحسب بقدر مايحتاج الى الذراع والفكر الذي يسدد البندقية ويعرف لحظة اطلاقها . وقد اكدت هذه الحقيقة مسيرة السنوات الماضية والعراق يخوض حرباً دفاعية فرضتها الفئة الباغية عليه .

وتضم مرحلة التعليم الجامعي طلبة شبابا تنتظرهم مسؤوليات وطنية واجتماعية بعد اجتيازهم هذه المرحلة حيث يتكامل نمو الاتجاهات والميول لديهم . ويتعلم الطالب هنا تحمل المسؤولية الاجتماعية اذ ينمو ذكاؤه الاجتماعي وتتحدد فلسفته الخاصة بالحياة .

ويمكن القول ان من مهمات المرحلة الجامعية العمل على الاستمرار بتكوين الاتجاهات المرغوبة في المجتمع وانماء اتجاهاته نحو الجامعة والاخرين ، ونحو العمل .

لذلك فان تحقيق هذا الهدف يحتاج الى ان يكون التعليم سليما ومشوقاً كي يؤدي الى تطوير شخصية الطلبة .

ويحتل المدرس مكاناً بارزاً ترتكز عليه العملية التعليمية في الجامعة لما يقوم به من مهمات في هذا المجال ، ويعتمد مدى نجاح العملية التعليمية على قدرة المدرس في التأثير في الطلبة والنشاطات التي يمارسونها لتحقيق اهدافهم المحددة وذلك بأن يكون قائداً لطلبته . وعلى ان يتميز بقدرات عقلية ولغوية وسمات شخصية جيدة ،فقد أشار (EVANS) (١٩٧٢) الى ان اتجاهات الطلبة نحو مدرسيهم تؤثر في اتجاهاتهم نحو اعمالهم وموادهم الدراسية كما وصف نشمان (١٩٦٩) المدرس — العظيم — بانه ممثل عظيم على خشبة المسرح فهو بنطقه السليم وسرعة خاطره وبلاغته المتعددة الجوانب يستحوذ على اهتمام طلبتـــه.

والتدريس فن ، يتطلب خلق بيئة جديدة والمحافظة عليها كما يتطلب خلق هيكل من النشاط يؤدي الى تطوير ذهن الطالب تطويراً سليماً .

لذلك فليس غريباً ان يجمع المربون على أن المدرس احد معالم بيئة الطالب فهو الذي يمنحها الطاقة ويمدها باحكامه بطرائق مختلفة ومواقف متعددة . ويقترح (Symonds) (١٩٥٠) ان استجابات الطلبة تعكس شخصية مدرسهم فالاخلاص في العمل من خصائص المدرس المهمة التي يستجيب لها الطلبة والمدرس الناجح هو ذلك المطمئن لعمله الواثق من نفسه ، والذي يميل لطلبته وينمي معهم علاقات انسانية مبنية على الحب والتقبل . الا ان المدرس غير المطمئن والذي ينتقد النظام التعليمي والناس وظروف العمل يكـون في العادة مدرساً انتقادياً متسلطاً على طلبته ،يقوم بوضع حواجز بينه وبينهم يمقتونها ويمقتونه معها ايضاً وهذا يؤثر على احساسه بالسعادة في اداء عمله بالشكل الاتم كمـــا اشـار (Symonds) .

ومن جهة اخرى فان واحداً من اسرار نجاح التدريسي هو المامه ومعرفته الواسعة في مجال تخصصه فهو لايستطيع اداء عمله بصورة ناجحة مالم يكن ملماً الماما واســـعاً بالمعارف والمعلومات الخاصة بمادته التخصصية فهي التي تمكنه من تقديم افضل مافيها واكثره مناسبة لحاجات الطلبة اضافة لكون هذا الالمام يجنبه الكثير من الاشكـــالات والمواقف الصعبة التي يتعرض لها في اثناء تدريسه كالاسئلة والاستفسارات المتعلقة بها .

وينبغي ان نشير هنا الى ان بعض استفسارات الطلبة واسئلتهم قد لاتجد اجابة فورية فهذا امر عادي جداًينبغي انيدركه الطلبة ،فآفاق المعرفة حتى في مجالات التخصص الضيق واسعة جداً يتعذر الالمام بها حتى ان كان ذلك الالمام يسيراً الا ان سيكولوجية النسيان والظروف الشخصية للمدرس ستجعله غير قادر على التذكر الفوري لكل مايعرف او لكل ماتتطلبه الاجابة على استفسار او سؤال ما ، وقـــد سبـــق ان اشـار (Overstreet *) (١٩٤٠)الى ان اهم ميزة يختص بها التدريسي هي ان يكون متعلماً بنفسه وان فقد المدرس قدرته على التعلم فسوف لن يكون كفئاً ليعلم طلبته المحتفظين بتلك القدرة على التعلم .

ويؤكد كيد (١٩٧٧)في هذا المجال ان المدرس الذي يرى ان المتعلم غير ذي اهمية سيكون عائقاً كبيراً امام تعليم طالبه طالما انه لايهتم به او يجهد نفسه في سبيله حتى وان كان نافعاً للاخرين .

٢) تحديد مشكلة البحث

مع ان الفروق الفردية في الخصائص والصفات الشخصية للتدريسيين تلعب دوراً كبيراً في ظهور اساليب تدريسية مختلفة باختلاف المواقف التعليمية والمقررات الدراسية ، الا ان هناك ملامح وأطراً عامة للعملية التدريسية يمكن ان يراعيها التدريسيون في عملهم مع طلبتهم في قاعة المحاضرات او في المواقف والانشطة اللاصفية المختلفة ، كما لايقتصر عمل التدريسي على عرض المادة او مناقشة الطلبة فيها انما يتعداه لتقويم العملية التعليمية وتقويم ماانجز منها اضافة لبعض الجوانب الادارية والانضباطية المتعلقة بالنظام الجامعي وما تحدده الادارة الجامعية اذ يتولى المدرس التحقق منها مع طلبته .

٣ـ هدف البحث واهميته :

يعتقد الباحث ان هناك حاجة للكشف عن الصفات او الخصائص التي يفضلها الطلبة في تدريسييهم لكونهم المستهدفين بشكل رئيس في العملية التدريسية التي يقوم بها المـدرس وما تقوم به الادارة التي يرتبط بها. ان معرفة التدريسي بما يفضله الطلبة ستجعله يهتم بتنمية تلك الصفات المنسجمة مع اراء الطلبة ومحاولة معالجة او تغيير مالايتوافق من انماط سلوكية مرتبطة بالجانب العلمي او العلاقات الانسانية التي هي الاساس في عملية التفاعل وصـولا

* ورد ذكره في (Evans,1972)

لتحقيق الاهداف المرجوة من مهمة التدريسي فنجاح العملية التربوية يكمن أساساً ، في ايجابية وشدة العلاقة بين الطلبة وتدريسييهم ومن هنا يكتسب هذا البحث اهمية للعملية التربوية كما يرى الباحث ذلك .

٤) تصميم البحث :

٤ — ١ — عينة البحث : لقد اختيرت عينة البحث عشوائية من طلبة كلية الاداب في جامعة الموصل ومن المراحل الدراسية الأربعة للاقسام العلمية الآتية :

أ — قسم اللغة العربية　　ب — قسم الخدمة الأجتماعية

جـ — قسم التأريخ　　د — قسم اللغات الأوربية

ووزعت استمارات الأستبيان (التي سيرد ذكرها في الفقرة اللاحقة) عشوائياً على اولئك الطلبة بنسبة ١٥٪ من المجموع الكلي للطلبة ، كما استخدمت النسبة نفسها في الأختيار العشوائي وتوزيع الأستبيان وفقاً للاقسام العلمية والجنس . الا أن ما اعيد من استمارات الأستبيان كان اقل من العدد الموزع بالرغم من اجراءات المتابعة التي اتخذت لذلك وما اعلنه الأتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق على الطلبة لابداء المساعدة في ملئها .

لقد بلغ عدد النسخ التي وزعت على الطلبة (٣٤٣) نسخة منها (٢٢٦) نسخة على الطلاب و (١١٧) نسخة على الطالبات . الا أن مجموع النسخ التي اعيدت كان (٢٥٤) نسخة تمثل نسبة مئوية مقدارها (١١,٢٣٪) من المجموع العام لطلبة الكلية . وقد بلغ مجموع الطلاب الذين اجابوا على الأستبيان (١٧١) طالبا يشكلون نسبة (١١,٤٩٪) من المجموع الكلي للطلاب . اما الطالبات فقد بلغ مجموع ما اعيد منهن من الأستبيان (٨٣) نسخة شكلت نسبة (١٠,٧٪) من مجموع طالبات الكلية .

٤ — ٢ — اداة البحث : قام الباحث بتصميم استبيان خاص اختيرت فقراته من خلال ما قدمته مجموعة من الطلبة عما يرونه مهماً لكي يتصف به التدريسي وقد تضمنت قائمة بما اعده الطلبة وفق تكرارات كل فقرة من تلك الفقرات .

وقد قام الباحث وزملاؤه بمراجعة تلك القائمة ودراسة مافيها حيث استبعدت الفقرات المتكررة او المتشابهة لفقرات اخرى من متن الأستبيان . ومن جهة اخرى فقد درست فقرات الأستبيان بدقة للتأكد من سلامتها اللغوية ووضوحها في ذهن الطلبة الذين ستوزع عليهم واحتمالات تأويلها او فهمها بغير ما صممت له حتى اصبحت قائمة تضم (٣٥) فقرة لجوانب متعددة من شخصية التدريسي وسماته وعلاقاته بطلبته داخل الحرم الجامعي وخارجه .

وقد تضمن الأستبيان أيضاً اختبارات ثلاثة يؤشر الطلبة على مايرونه مناسباً منها لكل فقرة وهي « مهمة جدا ، لا ادري ، وغير مهمة» وتضمنت الصفحة الأولى من الأستبيان ايضاحاً عما يهدف اليه الأستبيان بوصفه محاولة يكشف من خلالها الباحث » عما يريده الطلبة في تدريسييهم « بغية» اقتراح جوانب جديدة تخدم العملية التربوية وترتقي بالعلاقات بين قطبيها لافاق جديدة » .

اما الصفحة الرابعة والاخيرة فقد تضمنت فقرات يكتب فيها الطلبة اية ملاحظات او مقترحات اخرى حول ما يريدونه من تدريسييهم اضافة لذكر القسم الذي يدرس فيه والمرحلة الدراسية والجنس . ويمكن للقاريء الكريم الاطلاع على الأستبيان في الملحق رقم (١) .

٥ ــ الدراسات السابقة :

نشر الدكتور الجسماني (١٩٨٥) نتائج استفتاء طبق على عينة تتألف من (٣٨) طالبة و (٢٢) طالبا (ولم يذكر طريقة اختيار العينة) وجه اليهم السؤال الآتي :

« ماهي الخصائص والصفات التي تحب ان تراها في استاذك الجامعي ، اذكرها بالنقاط . وثم رتب اجابات الطلبة في جدول يتضمن النسب المئوية كما يأتي :

الجدول رقم (١) ويتضمن النسب المئوية للخصائص التي اختارها طلبة الجامعة لتدريسيهم كما وردت في استفتاء الجسماني

التسلسل	الخصائص	طالبات ٪	طلاب ٪
١.	اللطف والتسامح والبشاشة	٧١	٥٠
٢.	تفهم مشاعر الطلبة وظروفهم	٥٣	٥٥
٣.	التمكن من المادة العلمية والقدرة على توصيلها للطلاب	٥٣	٥٠
٤.	اعتماد اسلوب المناقشة	٢٦,٣	٤٦
٥.	وقار الشخصية وقوتها	٢٤	٤١
٦.	سعة الثقافة	٢٩	٢٧
٧.	التجديد في المادة	٢٦,٣	٢٣
٨.	التواضع	١٦	٢٧
٩.	العدالة في معاملة الطلبة	١٩,١	١٨
١٠.	الصدق مع الذات والصراحة	٢١,٢	١٤
١١.	القدرة على الأقناع	١٦	١٨
١٢.	التحلي بالروح الديمقراطية	١٣	٢٣
١٣.	حب ارشاد الطلبة	٣٢	١٨

ويلاحظ من الجدول السابق ان هناك فروقاً في استجابات الطلبة لكل من الجنسين . فالطالبات وددن ان يكون التدريسي لطيفاً متسامحاً وبشوشاً اكثر من الطلاب بزيادة قدرها ٢١ ٪ لكنهن لم يمنحن اهمية كبيرة لتحليه بالروح الديمقراطية فقد بلغت نسبة اختيارهن لهذه الفقرة ١٣ ٪ وهي اقل نسبة للخصائص المذكورة تقابلها ٢٣ ٪ لدى الطلبة . وبلغت النسبة المئوية للطلبة الذين يفضلون اتسام تدريسيهم ووقار الشخصية وقوتها ٤١ ٪

لدى الطلاب وهي تزيد بمقدار ١٧ ٪ عنها لدى الطالبات . ويستمر الطلاب بازدياد نسبة اختيارهم لصفة اعتماد المدرس اسلوب المناقشة اذ تشكل نسبة الطلاب ٤٦ ٪ تقابلها ٢٦,٣ ٪ لدى الطالبات وهذه النسبة مساوية للنسبة المئوية للطالبات اللواتي فضلن صفة التجديد في المادة ٢٦,٣ ٪ ايضا يقابلها ٢٣ ٪ لدى الطلاب . وتكاد النسب المئوية لصفة تمكنه من المادة العلمية والقدرة على توصيلها للطلاب ان تكون متساوية لدى الجنسين فهي ٥٣٪ لكلتا الصفتين لدى الطالبات ، و ٥٥٪ ، ٥٠٪ لدى الطلاب على التوالي .

٦) عرض النتائج وتحليلها :

بدأ يود الباحث الأشارة إلى ان النسب التي سيرد ذكرها في هذا الباب قد تضمنها الملحق رقم (٢) والمرفق في نهاية هذا البحث وهو ينصح بالرجوع اليه . وقد اختار الباحث بعض الفقرات ذات النسب العالية في استعراضه للنتائج وتحليلها .

ولقد اظهرت نتائج الأستبيان ان الطلبة يولون اهمية كبيرة لتعامل المدرس معهم وعدوا ذلك احدى الصفات المهمة له وهي «ان يحسن التعامل مع الأخرين ويحترمهم » فقد عدها ٩٥ ٪ من المجموع الكلي للطلبة مهمة جدا يليها المامه الواسع بمادته التخصصية اذ كانت نسبة اعتبارها مهمة جدا ٩٢ ٪ من المجموع الكلي . اما حسب الجنس فقد عدها ٨٩ ٪ من الطلاب و ٩٥ ٪ من الطالبات مهمة جدا ويلاحظ هنا فرق مقداره ٦ ٪ بين الطلاب والطالبات . يرى ٨٨ ٪ من الطلبة ان مراعاة المدرس لظروف طلبته مهمة جدا حيث يلاحظ فارق بين الذكور والاناث يساوي ١٤ ٪ بزيادة نسبة الاناث على الذكور البالغة نسبتهم ٨٠ ٪ تليها صفة » ان تكون الصراحة هي اساس علاقة المدرس مع الطلبة . وقد اختارها ٨٩ ٪ من المجموع الكلي للطلبة و٨٠ ٪ من الطلاب و٩٨ ٪ من الطالبات بوصفها مهمة جدا . ومن جهة اخرى فان الطلبة لايفضلون عدم تسامح مدرسيهم في الغيابات فقد حصلت الفقرة (٢٥) التي تنص على « ان لايتسامح في الغيابات » على نسبة ٣٢ ٪ من المجموع الكلي للطلبة الذين عدوها مهمة جدا وهي قريبة من نسبة الطلاب ٣١ ٪ ومن الاناث ٣٤ ٪ كما ان الطلبة لايفضلون اعتماد « المدرس — على الكتاب المقرر في تدريسه بشكل رئيسي » وبلغت النسبة المئوية لاختيار هذه الفقرة كمهمة جدا ٣٤ ٪ كما ان نسبة الطلاب الذين اختاروا هذه الفقرة كمهمة جدا هي ٣٢ ٪ بينما كانت لدى

الطالبات ٣٦ ٪ ويرى ٣٣ ٪ من المجموع الكلي للطلبة ان اهتمام تدريسييهم بمشاكلهم العائلية مهم جدا وكانت نسبة الطلاب الذين عدوا هذه الفقرة مهمة جدا (الفقرة — ٢٠ —) تمثل ٢٥ ٪ وهي تقل بمقدار ١٧ ٪ عن الطالبات اللواتي اعتبرن هذه الفقرة مهمة جدا كاحدى الخصائص التي ينبغي ان يتمتع بها المدرس اذ ان نسبتهن ٤٢ ٪ وقد يكون ذلك بسبب الأوضاع الأجتماعية وانعكاساتها على الوضع النفسي للطالبة كأمرأة تعيش وضعاً نفسياً يتباين بأزماته من حالة لاخرى تبعا لوضع العائلة الأقتصادي والاجتماعي والثقافي وتأثيراته على الحالة النفسية لافراد العائلة او على الطالبة نفسها . فهي قد تحتاج لمن تستكمل به شخصية الأب او الأخ والام او الأخت الكبيرة . واذا مالاحظنا الفرق بين الطلاب والطالبات خلال المراحل الدراسية الأربع للاحظنا البون الشاسع بين الجنسين في المرحلة الأولى حيث يرى ٣٨ ٪ من الطلاب ان اهتمام المدرس بمشاكل الطلبة العائلية مهم جدا بينما بلغت نسبة الطالبات اللواتي اعتبرنها مهمة جدا ٧٩ ٪ في المرحلة نفسها . وتبدو الدلالات واضحة لما ذهب اليه الباحث عند دراسة استجابات الطلبة على الفقرة (١٩) التي تتضمن « ان يهتم — المدرس — بمشاكل الطلبة كلها ٪» ، فلقد اعتبرها ٤٣ ٪ من الطلاب مهمة جدا اذ يلاحظ ارتفاع النسبة في هذه الفقرة عنها في الفقرة (٢٠) السالفة الذكر بمقدار ١٨ ٪ بينما تنخفض لدى الطالبات في الفقرة (١٩) عن الفقرة (٢٠) بمقدار ١٣ ٪ اذ ترى ٥٥ ٪ من الطالبات ان الفقرة (١٩) مهمة جدا . واذا ماالقينا نظرة على النسب المئوية للمجموع الكلي للفقرة (١٩) لوجدنا زيادة في نسبة الطلاب فيها عن النسبة المتعلقة بالفقرة (٢٠) والمتخصصة بالمشاكل العائلية اذ تصل نسبتهم للفقرة (١٩) ٤٣ ٪ بينما للفقرة (٢٠) ٢٥ ٪ . بينما تلاحظ نسبة الاناث ٥٥ ٪ للفقرة (١٩) تقابلها ٤٢ ٪ للفقرة (٢٠) . وقد اثرت حالة الذكور على النسبة المئوية للمجموع فرفعتها إلى ٤٩ ٪ للفقرة (١٩) مقارنة بالفقرة (٢٠) البالغة نسبتها ٣٠ ٪ والتي تمس بشكل مباشر بعضاً من امتيازاتهم المرتبطة بالعلاقات الأبوية وما ينجم عنها من ايحاءات لذات الطالب وما احتوته تلك الذات من مفاهيم الأب او الأم وما تحول لديه إلى ممارسة سلوكية من خلال تقليده لهما في مرحلتي طفولته الأولى والمتأخرة والتي يطلق عليها « المحاكاة» (Mussen at·al 1979) .

ويبدو ايضاً من خلال ملاحظة النتائج ان الطالبات يرغبن الجو المرح الذي يخلقه المدرس ففي حين بلغت نسبة الطلبة ٨٠ ٪ من المجموع الكلي (الذين اعتبروا ذلك مهماً جداً) فان ٩٢ ٪ من الطالبات تقابل ٧٠ ٪ من الطلاب اي بزيادة ٢٢ ٪ للطالبات على الطلاب . وفي المرحلة الاولى اظهرت النتائج فرقاً اذ بلغت نسبة الطلاب ٧٥ ٪ والطالبات ٩١ ٪ اي بزيادة ١٦ ٪ لنسبة الطالبات على الطلاب .

وفي المرحلة الثانية بلغ الفرق بين الجنسين ٢٢ ٪ لزيادة نسبة الطالبات على الطلاب البالغة نسبتهم ٦٢ ٪ ، اما في المرحلة الثالثة فكان الفرق بين الجنسين ٣٣ ٪ حيث اعتبر ٦٧ ٪ من الطلاب و ١٠٠ ٪ من الطالبات ان من صفات التدريسي الناجح ان يكون قادراً على خلق جو من المرح في المحاضرة » ويكاد الامر ان يكون مشابهاً لدى طلبة المرحلة الرابعة اذ كان الفرق بين الجنسين ١٥ ٪ كزيادة لنسبة الطالبات على الطلاب في هذه الفقرة وفي استجابات الطلبة حول الفقرة (١١ — ان يلتزم بوقت المحاضرة ، بدايتها ونهايتها) لم يلاحظ وجود فرق في النسب المئوية بين الجنسين في المرحلة الدراسية الاولى (٧٦ ٪ . للطلاب ، ٧٩٪ للطالبات) ممن عدوا هذه الصفة مهمة جداً والمرحلة الدراسية الثانية)٦٦٪ للطلاب ، ٦٩ ٪ للطالبات) ممن عدوها مهمة جدا ايضاً . لكن الفرق بين الجنسين في المرحلتين الثالثة والرابعة يظهر واضحاً وهو ٥١ ٪ للطلاب ، ٧٣ ٪ للطالبات اي بزيادة قدرها ٢٢ ٪ للطالبات في المرحلة الثالثة اما في المرحلة الرابعة فان نسبة الطالبات اللواتي اعتبرن هذه الفقرة مهمة جداً بلغت ٩٣ ٪ حيث تضمنت هذه النسبة زيادة مئوية مقدارها ٤٣ ٪ للطالبات على الطلاب البالغة نسبتهم ٥٠ ٪ ويقابل ذلك ان ٧٣ ٪ من مجموع الطلبة قد اعتبروا التزام المدرس بوقت المحاضرة مهماً جداً كما ان نسبة مجموع الطالبات اللواتي اعتبرنها مهمة جداً ٧٨ ٪ وهي تزيد ايضاً على نسبة المجموع الكلي للطلاب والبالغة ٦١ ٪ ويرى ٣٨٪من الطلبة ان الفقرة (١٣— ان يكون المدرس شديداً في لوم الطالبة الطالب المقصر او المخالف)مهمة جداً لكن يلاحظ ان هناك اختلافاً جلياً في الرأي حول هذه الفقرة يبدو في المرحلة الدراسية الثالثة وقد اعتبرها ٩ ٪ من الطلاب و ٢٠ ٪ من الطالبات مهمة جداً في حين تميزت المرحلة الثانية بفرق اخر حول هذه الفقرة بين الطلاب والطالبات (٣٩ ٪ للطلاب ، ٧٦ ٪ للطالبات) . ويستمر الفرق لدى الطالبات في هذه

المرحلة متميزاً عن نسب الطالبات اللواتي اعتبرن هذه الفقرة (١٣) مهمة جداً في المراحل الدراسية الاخرى (٣٧٪ في المرحلة الاولى ، ٢٠٪ في المرحلة الثالثة ٤٠ ٪ في المرحلة الرابعة . اما في المرحلة الثانية فقد كانت النسبة المئوية للطالبات ٧٦ ٪ ، كما ان اعلى نسبة للطلاب الذين يرون ان هذه الفقرة مهمة جداً كانت في المرحلة الدراسية الاولى وهي ٥٠ ٪ فهي تزيد على نسبة الطالبات لتلك المرحلة بمقدار ١٣ ٪ وتزيد ايضاً على نسب الطلاب في المراحل الدراسية الاخرى وعلى نسب الطالبات ايضاً باستثناء المرحلة الثانية .

وتضمن الاستبيان فقرة حول الكتاب المقرر وهي الفقرة (١٤— ان يعتمد على الكتاب المقرر في تدريسه بشكل رئيسي) فكانت نسبة طلبة المرحلة الاولى تمثل اعلى نسبة بين المراحل الدراسية الاخرى . مما يشير الى انهم مازالوا متأثرين بمرحلة الدراسة الثانوية والكتب الدراسية المقررة فيها اما المرحلة الدراسية الاخيرة فقد لوحظ فيها ارتفاع نسبة الطلاب الذين اعتبروا الفقرة مهمة جداً حيث كانت ٤٢ ٪ وهي اعلى من نسب الطلاب او الطالبات في المراحل الدراسية المختلطة باستثناء طالبات المرحلة الاولى ولعل ذلك يفسر بكون الطالب يميل للاعتماد على كتاب واحد مقرر يجعله قادراً على الحصول على درجات عالية تؤهله لاكمال دراسته العليا . كما يفضل الطلبة وبنسب عالية استخدام تدريسييهم لطريقة المناقشة في التدريس (الفقرة — ١٥—) فلقد عدها الطلاب في المرحلة الرابعة مهمة جداً وبنسبة ١٠٠٪ منهم وهذه النسبة تزيد بمقدار ٢٠٪ عن الطالبات في تلك المرحلة ، كما ان طلبة المرحلة الثالثة اعتبروها مهمة جداً بنسبة ٩٠٪ من الطلاب و٩٣ ٪ من الطالبات .

اما اكبر فرق يلاحظ بين استجابات الجنسين فانه في المرحلة الثانية فقد وصل الى ٢٥٪ لزيادة نسبة الطالبات على الطلاب .

اما نسب اختيار الطلبة للفقرة (١٨— ان تقتصر الاسئلة الامتحانية على الكتاب المقرر) فهي متباينة تبعاً للمراحل الدراسية والجنس ففي حين ان ٨٤ ٪ من المجموع الكلي للطالبات يعتقدن ان هذه الخاصية مهمة جداً ، فان النسبة انخفضت الى ٥٧ ٪ للطلاب من مجموعهم الكلي ، ولدى طالبات المرحلة الثانية كانت ٨٤ ٪ من الطالبات قد أعتقدن بأن هذه

الفقرة مهمة جداً يقابلها ٤٨٪ من الطلاب لتلك المرحلة اذ يلاحظ فرق بين الجنسين مقداره ٣٦٪ وفيما يتعلق برأي الطلبة حول التقويم الذي ورد في الفقرة (٢٤ــ ان لايقيم المدرس طلبته على اساس الدرجات فقط) فان الطلبة استجابوا لهذه الفقرة بانها مهمة جداً وفقاً للنسب المئوية التالية ٨١٪ ، ٩١٪ لطلاب وطالبات المرحلة الاولى على التوالي ، وفي المرحلة الثانية فان ٥٧٪ من الطلاب و ٦١٪ من الطالبات يعتبرون ان هذه الفقرة مهمة جداً اما طلبة المرحلة الثالثة فان ٧٤٪ من الطلاب و ١٠٠٪ من الطالبات يرونها مهمة جداً كما ان ٧٨٪ من طلاب المرحلة الرابعة و ١٠٠٪ من طالبات هذه المرحلة قد اعتبروها مهمة جداً ايضاً .

ان عملية التقويم اساسية في اي منهج تربوي كان ام غير تربوي . اذ يستفاد منها في تصحيح مسارات العملية التربوية ان كان هناك خلل فيها وليس في معرفة مدى ماحققه الطالب من تقدم والمام بالمادة الدراسية وما يتحقق من الاهداف العامة والخاصة المرتبطة بها فحسب ، بل بمعرفة مدى نجاح المدرس في تحقيق اهداف مادته المقررة وتنمية اتجاهات ايجابية عند طلبته نحوها . ومع ان التقويم عملية تعتمد ثلاثة محاور رئيسية هي طريقة التدريس ، الاهداف العامة والخاصة للمادة المقررة ، والخبرات التعليمية التي يتضمنها المنهج الا ان ماهو متعارف عليه لدى التدريسي هو اعتماد الامتحانات وحدها كوسيلة لتقويم الطلبة حيث وصل الامر بالطالب لان تكون مطالعته لاجتياز الامتحانات فقط الهدف الرئيسي في العملية التربوية ــ وهذا الوضع من الاخطاء ذات الخطورة الكبيرة في العملية التربوية كلها ــ ويكاد الامر يتساوى في المرحلة الجامعية والمراحل التي تسبقها في هذه الناحية ، واذ يرى الباحث ان اعتماد التدريسي في تقويمه لتحصيل طلبته على نتائج الامتحانات وحدها لن يقيم أية علاقات ايجابية ، لابين الطالب والمادة الدراسية فحسب بل بين الطالب ومدرسه ــ الطالب وعلاقاته الانسانية مع زملائه ــ والطالب مع الجامعة أيضاً وقد يكون هذا واحداً من اسباب ضعف العلاقة بين الخريجين وكلياتهم اومراكز البحوث ذات العلاقة بتخصصاتهم .

وما اظهرته نتائج الاستبيان حول هذا الجانب تؤكد ان مسألة تقويم المدرس لطلبته اعتماداً على درجات الامتحانات فقط امر له سلبيات كثيرة .

والتدريسيون يدركون مدى ذلك فكم من طالب او طالبة ملتزمة باوقات المحاضرات تسهم بجدية في المناقشات في اثناء المحاضرة ولها دور متميز بالنسبة لزملائها في قاعة المحاضرات لكنها لسوء الحظ لم تستطع الاجابة على السؤالين الذين تضمنهما الامتحان ، فحصلت على درجة منخفضة ، في حين ان طالبة اخرى او طالباً لم يبذل اي جهد خلال الفترة الدراسية ولكنه قام بعملية حدس للاسئلة الامتحانية وهيأ نفسه للامتحان وفق ما حدسه على انه سيكون ضمن الاسئلة الامتحانية فحصل على درجة التفوق . وكحقيقة علمية ثابتة فان تقويم الطلبة على اساس الامتحانات والدرجات امر شديد الحساسية . كما يتوضح من المثال الانف فمنح الدرجات العالية او الواطئة لمن يستحقها امر ضروري جداً لكن الحصول عليها بسبب لايتطابق مع مافيه الطالب من مستوى معرفي او لايتفق مع ما بذله من جهود خلال المحاضرات وما أسهم به من نقاشات واراء خلال الاشهر الدراسية سيفرغ تلك الدرجات من معانيها ويؤدي الى اخفاق شديد في جوانب العملية التربوية في الحياة الجامعية .

ان الباحث عندما يلفت الانظار الى هذا الجانب فانه يدعو الى ضرورة التفكير باساليب تقويمية تنسجم مع معطيات العملية التربوية خاصة على المستوى الجامعي وبعد التغيرات الجبارة التي حدثت في بنيته من حيث المحتوى الكمي والنوعي ومالذلك من علاقة بالاهداف المحددة للمرحلة الجامعية .

اما فيما يتعلق بالفقرة (٣٠ــ ان يستخدم ــ المدرس ــ الامتحانات القصيرة) فلقد انخفضت نسبة استجابات الطلبة في اعتبارها مهمة جداً فكان ٣٨ ٪ من المجموع الكلي للطلبة قد رأوا انها مهمة جداً يقابلها ٣٤٪ من طلبة المرحلة الرابعة ، ١٩٪ من طلبة المرحلة الثالثة ٢٩ ٪ من طلبة المرحلة الثانية ، وهذه النسب تختلف كثيراً عما وصلت اليه عند طلبة المرحلة الاولى التي كانت ٦٢٪ ، وما عدا طلبة المرحلة الاولى فان الطالبات اظهرن انخفاضاً في نسبتهن المئوية من الطلاب في كون هذه الفقرة مهمة جداً فقد انخفضت

نسبتهن في المرحلة الثانية بمقدار ٢٩٪ عن الطلاب وبمقدار ١٢٪ عن الطلاب في المرحلة الثالثة بينما انخفضت بمقدار ٢٪ فقط في المرحلة الرابعة و١٠٪ عن الطلاب في المجموع الكلي .

وجد من خلال نتائج الاستبيان ان ٨٠٪ من مجموع الطلبة من كلا الجنسين يرغبون في ان يقدم المدرس ملخصاً حول موضوعات محاضرته او اعتبروا ماوردته الفقرة (٢٢) مهم جداً وقد تراوحت النسب في المراحل الدراسية حول هذه الفقرة بين ٦٧٪ كأقل نسبة عند طلاب المرحلة الثالثة يليها ٧١٪ لطلاب المرحلة الثانية في حين ان ٩٣٪ من طالبات المرحلة الرابعة اعتبرن هذه الفقرة مهمة جداً، اما طالبات المرحلة الثالثة فنسبتهن ٨٦٪ يليها ٨٤٪ لطالبات المرحلة الثانية .

واجاب ٥٩٪ من المجموع الكلي للطلبة بانهم يعتبرون الفقرة (٢٣– ان يخبر الطلبة بعدم تمكنه من حضور المحاضرة قبل يوم على الاقل) مهمة جداً، كما يلاحظ ان الطالبات تزيد نسبتهن على الطلاب بمقدار ١٤٪ اذ تصل تلك النسبة الى ٦٦٪ من المجموع الكلي للطالبات وكانت اعلى نسبة مئوية هي لطالبات المرحلة الرابعة ٨٦٪ اذ نلاحظ زيادة بمقدار ٥١٪ على النسبة المئوية للطلاب الذين بلغت نسبتهم ٣٥٪ ويستمر الفرق . بين الجنسين في المرحلة الاولى اذ يصل الى ١١٪ كزيادة للطالبات على الطلاب . و في المرحلة الثالثة يزداد الفرق بين الجنسين فتصل زيادة النسبة المئوية للطالبات على الطلاب ، ١٠٪ ومع ان النسب تنعكس في المرحلة الثانية فتزداد عند الطلاب بمقدار ١٣٪ عما هي عليه عند الطالبات الا ان الباحث يقترح ان سبب زيادة النسب المئوية عند الطالبات بشكل عام على الطلاب يعود لرغبة الطالبة في ترتيب اوقاتها لتعود مبكراً الى البيت او القسم الداخلي او الالتقاء بصديقاتها ممن ليس لديهن محاضرات في تلك الاوقات وهذا يعود بشكل أو باخر للوضع الاجتماعي الذي يجعل الطلاب لايقيمون اهمية لترتيبات كهذه . ومن الملاحظات التي يمكن اعتمادها كدليل لما ذهب اليه الباحث ان اولياء الامور ممن تتوفر لديهم الامكانيات المادية يتولون نقل الطالبات من البيت الى الجامعة وبالعكس في حين انهم لايبذلون الاهتمام نفسه لنقل الطلاب من البيت الى الجامعة وبالعكس .

كما تشير نتائج الأستبيان إلى أهمية مراعاة التدريسي لظروف الطلبة الخاصة حيث اختار ٨٤ ٪ من المجموع الكلي للطلبة تقدير (مهمة جدا) للفقرة (٢٦) التي تنص على ان يراعي المدرس الأوضاع الخاصة لطلبته . كما اظهرت النتائج ان ٩٦ ٪ من طلبة المرحلة الرابعة يؤيدون كون هذه الفقرة مهمة جدا . كما يلاحظ ايضا ان الطلاب قد ازدادت نسبتهم عن الطالبات بمقدار ١٠ ٪ في المرحلة الأولى ، ١٢ ٪ في المرحلة الثالثه بينما اصبح الفرق بين الطلاب والطالبات في المرحلة الرابعة (٨ ٪) لكنها في المرحلة الثانية كانت بزيادة قدرها ١٢ ٪ للطالبات على الطلاب ولعل ازدياد نسبة الطالبات بشكل عام يعود بالدرجة الأولى لاحساس الطالبة بضرورة مراعاة اوضاعها البايلوجية التي تتميز بها عن الرجل والتي تضطر بسببها لطلب الأذن بمغادرة القاعة مثلا او عدم حضور المحاضرة أو اداء الأمتحان .

٧) التوصيات :

ينبغي ان نؤكد في المقدمة أن الأنفجار السريع الذي حدث في حجم المعرفة الأنسانية وسرعة تبدلها وتغيرها قد ادى إلى ضرورة تغيير فكرة اعتبار « حجم المعرفة » التي تقدم للطالب هدفا تربوياً بذاته ، لذلك يرى الباحث ان يكون التأكيد على ضرورة قيام الجامعة بجعل طالبها قادراً على استخدام الطريقة العلمية في تفكيره ومعالجته لمشاكل الحياة او تزويده بالقدرة على التعلم المستمر ومعرفة كيفية جمع المعلومات من مصادرها الموثوقة وتعلم كيفية تطبيق تلك المعلومات على حالات جديدة كما هي الحال في تطور العلوم التربوية والنفسية وتأثيرها في معالجة وتفسير حالات جديدة في المجتمع نذكر منها الآثار النفسية للحرب العدوانية المفروضة على العراق ، والمناهج التربوية والنفسية التي يقدمها المجتمع لمعوقي معركة «قادسية صدام المجيدة» ، وهذه جوانب يجب ان تتضمنها المناهج التدريسية خاصة في الاقسام الانسانية . ذات العلاقة.ان ماوردته نتائج الاستبيان التي عرض بعضها في البند السابق والتي أوردت جداولها في «ملحق رقم (٢) لم تكن اموراً صعبة او متعذرة التحقيق لانها ذات مساس بالعلاقات الانسانية بين طرفين تربطهما علاقات متبادلة من الاحترام والحب ، لذلك يود الباحث ان يبين أن الكثير من التدريسيين يتمتعون بالخصائص التي اوردتها نتائج الاستبيان لما يفضله الطلبة فيهم الانهم

يتباينون في الدرجة من حيث التزامهم بتلك الخصائص وتبنيهم لها لذلك فان الباحث يعتقد أن الامر سيكون نافعاً جداً ان اطلع التدريسيون على نتائج هذا البحث . فالمدرس الجيد يمكن طلبته من تحقيق تفوقهم وتقدمهم من خلاله كما يحقق هو تفوقه ونجاحه من خلالهم.

ويوصي الباحث ايضاً اجراء دراسة لمعرفة مايريده المدرس من طلبته لكونه الطرف الثاني في علاقات العملية التربوية الانسانية من جهة ولكونه محور العملية التربوية من جهة اخرى.

٨ـ تلخيص واستنتاج :

لايختلف التعليم الجامعي باهدافه من التعليم في المراحل الدراسية الاخرى من حيث بناء المواطن المخلص القادر على العطاء لخدمة وطنه وامته لكنه يختلف في الاساليب والوسائل المستخدمة لتحقيق هذا الهدف ، فمرحلة الدراسة الجامعية تعتمد على ماسبقها من مراحل دراسية .

ويحتل المدرس في المرحلة الجامعية دوراً مهماً في تحقيق الاهداف التربوية التي تتضمنها هذه المرحلة حيث تتعدى واجباته القاء المحاضرة او مناقشة الطلبة بمادته العلمية بل تتعدى ذلك الى الادوار الارشادية والتقويمية لطلبته في مجتمع الجامعة وفي المجتمع المحلي اضافة لبعض الواجبات ذات الطابع الاداري ، لذلك يعتقد الباحث ان هناك حاجة للكشف عن الخصائص التي يراها طلبة الجامعة ضرورية لتدريسيهم لكونهم «الطلبة» المستهدفين بشكل رئيس من عمل المدرس والادارة التي يرتبط بها . ان معرفة المدرس لما يريده طلبته سيجعله مهتماً بتنمية تلك الصفات المنسجمة مع ارائهم ومحاولته معالجة او تصحيح مالا يتوافق مع ارائهم وصولا الى تحقيق الاهداف المرجوة من منهاجه التدريسي.

وقد أستخدم في البحث استبياناً مؤلفاً من (٣٥) فقرة وزعت على عينة عشوائية من طلبة كلية الآداب بجامعة الموصل وبنسبة ١٥٪ من مجموع طلبة الكلية الا أن الاستمارات التي اعيدت الى الباحث بلغت نسبتها ١١,٢٣٪ من مجموع طلبة الكلية .

اظهرت نتائج الاستبيان ان الطلبة يولون اهمية كبيرة لتعامل المدرس معهم فقد اعتبروا ان احدى الصفات المهمة جداً هي «ان يحسن التعامل مع الاخرين ويحترمهم» ٩٥٪ من

المجموع العام للطلبة اعتبروها مهمة جدا، وكذلك «ان يكون ذا شخصية قوية ومؤثرة» اذ ان نسبة الطلبة الذين رأوا انها مهمة جدا ٨٨٪ من المجموع الكلي للطلبة. كما اهتم ٩٣٪ من طلبة العينة بأن «يكون له المام واسع بمادته التخصصية » واظهرت النتائج ان هناك فرقاً بين النسبة المئوية للطالبات والطلاب في اعتبار الفقرة ان يكون انيقاً ومعتنيا بهندامه» مهمة جداً فقد بلغ هذا الفرق ١٨٪ اي بزيادة نسبة الطالبات على الطلاب وكانت اعلى نسبة للفرق بين الطالبات والطلاب في المرحلة الثالثة لهذه الفقرة كزيادة نسبة الطالبات التي اعتبرنها مهمة جدا على نسبة الطلاب الذين رأوا انها مهمة جدا هي ٤٤٪ ، ويرى ٣٢٪ من المجموع الكلي للعينة ان على المدرس «ان لايتسامح في الغيابات» وهي نسبة منخفضة وصلت الى ٩٪ لطلبة المرحلة الثالثة.

كما اظهرت نتائج البحث جوانب اخرى يفضلها الطلبة لتدريسييهم منها مايتعلق بمادته التخصصية او بالعلاقات الاجتماعية بينه وبين طلبته او بطرائق التدريس او في تقويم طلبته والاساليب التي سيتبعها في تقويمهم وهذه جميعاً ذات مساس بعمل المدرس وهي تنعكس بشكل مباشر وغير مباشر على العلاقات المتبادلة بينه وبين طلبته كما اشرنا لذلك انفاً .

ومن بين التوصيات التي يوصي بها الباحث هو اطلاع التدريسيون على نتائج هذا البحث واجراء دراسة حول التدريسين وما لديهم من اراء حول ماينبغي ان يكون عليه الطلبة كي يتحقق مزيد من الفهم المتبادل وتحديد الادوار لكل من اطراف العملية التربوية.

ملحق رقم (١)

عزيزتي الطالبة :

عزيزي الطالب:

ترتكز العملية التربوية لاي مستوى من المستويات على العلاقة بين الطالب ومدرسه الذي يلعب الدور الرئيس في هذه العملية لابتقديم محاضرته خلال الخمسين دقيقة فحسب، انما من خلال تلك العلاقات المتبادلة التي تربطه بطلبته ومن خلال سمات لكل منا تصورعنها.

والاستبيان المطروح على حضراتكم ، اخوتي، نبغي منه الافادة في هذا المجال اذ نحاول الكشف من خلاله عما يريده الطلبة في تدريسييهم لعلنا نصل من خلاله لاقتراح جوانب جديدة تخدم العملية التربوية وترتقي بالعلاقات بين قطبيها لافاق جديدة .

نتوجه اليك ، راجين مساعدتك في هذا الاستبيان للاجابة على فقراته مع ثقتنا بانكم ستتوخون الدقة في الاجابة عليها باكملها .

مع تقديرنا واعتزازنا

زيد عبد الكريم جايد

قسم الخدمة الاجتماعية / كلية الآداب / جامعة الموصل

مدرس مساعد

يرجى وضع علامة (√) في الحقل المناسب لكل من العبارات الاتية:

	مهمة جداً	لاأدري	غير مهمة
١ ــ ان تكون علاقته مع الطلبة وثيقة			
٢ ــ ان يكون ذا شخصية قوية ومؤثرة			
٣ ــ ان يكون انيقاً ومعتنياً بهندامه			
٤ ــ ان يحسن التعامل مع الاخرين واحترامهم			
٥ ــ ان يفسح المجال للنقاش العلمي			
٦ ــ ان يعمل على تنمية الميول والاتجاهات العلمية لدى الطلبة .			
٧ ــ ان يكون قادراً على خلق جو من المرح في المحاضرة			
٨ ــ ان يكون له المام واسع بمادته التخصصية			
٩ ــ ان يكون له المام واسع بالموضوعات العامة			
١٠ ــ ان يعرض المحاضرة بصورة واضحة ومحددة.			
١١ ــ ان يلتزم بوقت المحاضرة (بدايتها ونهايتها) .			
١٢ ــ ان يثمن ويقدر جهد الطلبة المثابرين .			
١٣ ــ ان يكون شديدا في لوم الطالبة (الطالب) المقصر او المخالف.			
١٤ ــ ان يعتمد على الكتاب المقرر في تدريسه بشكل رئيسي.			
١٥ ــ ان يستخدم طريقة المناقشة في التدريس.			
١٦ ــ ان يحدد كمية مناسبة من المادة العلمية كي يحضرها الطلبة.			
١٧ ــ ان يراعي ظروف واوضاع طلبته.			

	مهمة جدا	لاأدري	غيرمهمة
١٨ — ان تقتصر الاسئلة الامتحانية على الكتاب المقرر.			
١٩ — أن يهتم بمشاكل الطلبة كلها .			
٢٠ — ان يهتم بمشاكل الطلبة العائلية			
٢١ — أن يقرب المادة الدراسية باستخدام الامثلة الواقعية			
٢٢ — ان يقدم ملخصاً حول موضوعات المحاضرة لطلبته			
٢٣ — ان يخبر الطلبة بعدم تمكنه من حضور المحاضرة قبل يوم على الاقل.			
٢٤ — ان لايقيم طلبته على اساس الدرجات فقط.			
٢٥ — ان لايتسامح في الغيابات .			
٢٦ — ان يراعي الاوضاع الخاصة للطلبة في تأخرهم.			
٢٧ — ان تكون الصراحة هي اساس علاقته مع الطلبة.			
٢٨ — ان يعرف احدث تطورات العلم في مادة تخصصه			
٢٩ — تجنب احراج الطلبة بمناداتهم باسمائهم لمناقشة مادة معينة .			
٣٠ — ان يستخدم الامتحانات القصيرة (الكويز).			
٣١ — ان يقتصر دوره على الاشراف والتوجيه على النقاش.			
٣٢ — ان يكثر من استخدام اللوحة الخشبية (السبورة)			
٣٣ — ان يكثر من اللقاءات الاجتماعية مع طلبته.			
٣٤ — ان يتفقد طلبته ويشاركهم في افراحهم او احزانهم			
٣٥ — ان يقدم مساعداته للطلبة حتى خارج الحرم الجامعي			

القسم :

الصف :

الشعبة :

الجنس :

يرجى ذكر اية ملاحظات او مقترحات اخرى حول مايريده الطالب من مدرسه ؟

جدول يبين النسب المئوية لفقرات الاستبيان موزعة حسب
المراحل الدراسية
ملحق رقم (٢)

رقم الفقرة	المرحلة الأولى ٪			المرحلة الثانية ٪		
	ذكور	اناث	المجموع	ذكور	اناث	المجموع
١ —	٩٥	٨٩	٩٢	٦٧	٨٤	٧٥
٢ —	٩٠	٩٣	٩١	٦٦	٧٦	٧١
٣ —	٦٥	٧٧	٧١	٤٦	٦١	٥٣
٤ —	١٠٠	٨١	٩٠	١٠٠	٩٢	٩٦
٥ —	٨٠	٨٩	٨٤	٧٦	١٠٠	٨٨
٦ —	٧٢	٧٠	٧١	٦٧	٨٤	٧٥
٧ —	٧٥	٩١	٨٣	٦٢	٨٤	٧٣
٨ —	٨٨	٨٩	٨٨	٧٥	٩٢	٨٣
٩ —	٧٢	٦٦	٦٩	٥٨	٦١	٥٩
١٠ —	٨١	٨١	٨١	٥٣	٨٤	٦٨
١١ —	٧٦	٧٩	٧٧	٦٦	٦٩	٦٧
١٢ —	٩٣	٩١	٩٢	٧٥	٩٢	٨٣
١٣ —	٥٠	٣٧	٤٣	٣٩	٧٦	٥٧
١٤ —	٣٧	٥٨	٤٧	١٩	٣٠	٢٤
١٥ —	٧٢	٨٣	٧٧	٦٧	٩٢	٧٩
١٦ —	٧٠	٧٥	٧٢	٥١	٩٢	٧١
١٧ —	٩٤	٩٧	٩٥	٨٠	٨٤	٨٢
١٨ —	٦٣	٨٧	٧٥	٤٨	٨٤	٦٦
١٩ —	٥٨	٦٦	٦٢	٤٦	٦١	٥٣
٢٠ —	٣٨	٧٩	٥٨	٢٦	٣٠	٢٨
٢١ —	٩٠	١٠٠	٩٥	٧١	٨٤	٧٧

المرحلة الثالثة ٪			المرحلة الرابعة ٪			المجموع العام ٪	
اناث	المجموع	ذكور	اناث	المجموع	ذكور	اناث	المجموع
٨٠	٨٦	٩٢	٨٦	٨٩	٨٧	٨٤	٨٥
١٠٠	٩١	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٨٥	٩٢	٨٨
٧٣	٥١	٦٤	٦٦	٦٥	٥١	٦٩	٦٠
١٠٠	٩٨	٩٢	١٠٠	٩٦	٩٩	٩٣	٩٥
٩٣	٩٣	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٨٧	٩٥	٩١
٩٣	٩٠	٩٢	٨٦	٨٩	٧٩	٨٣	٨١
١٠٠	٨٣	٧٨	٩٣	٨٥	٧٠	٩٢	٨١
١٠٠	٩٨	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٨٩	٩٥	٩٢
٩٣	٧٨	٨٥	٨٦	٨٥	٦٩	٧٦	٧٢
١٠٠	٩٥	٨٥	١٠٠	٩٢	٧٧	٩١	٨٤
٧٣	٦٢	٥٠	٩٣	٧١	٦١	٧٨	٦٩
٨٦	٨٦	٨٥	١٠٠	٩٢	٨٥	٩٢	٨٨
٢٠	١٤	٣٥	٤٠	٣٧	٣٣	٤٣	٣٨
٣٣	٣٢	٤٢	٢٦	٣٤	٣٢	٣٦	٣٤
٩٣	٩١	١٠٠	٨٠	٩٠	٨٢	٨٧	٨٤
٩٣	٨٣	٧١	٨٠	٧٥	٦٦	٨٥	٧٥
١٠٠	٨٢	٨٥	١٠٠	٩٢	٨١	٩٥	٨٨
٧٣	٦٠	٧٨	٧٣	٧٥	٥٧	٨٤	٧٠
٤٠	٣٧	٣٥	٥٣	٤٤	٤٣	٥٥	٤٩
٤٠	٢٩	٢٠	٢٠	٢٠	٢٥	٤٢	٣٣
٨٦	٨٨	٩٢	١٠٠	٩٦	٨٥	٩٢	٨٨

تابع للملحق رقم (٢)

رقم الفقرة	المرحلة الأولى			٪	المرحلة الثانية			٪
	ذكور	اناث	المجموع		ذكور	اناث	المجموع	
٢٢ —	٨٠	٧٧	٧٨		٧١	٨٤	٧٧	٦٧
٢٣ —	٦٦	٧٧	٧١		٥١	٣٨	٤٤	٥٦
٢٤ —	٨١	٩١	٨٦		٥٧	٦١	٥٩	٧٤
٢٥ —	٤٨	٣٧	٤٢		٣٢	٣٠	٣١	١٢
٢٦ —	٨٧	٧٧	٨٢		٧٣	٦١	٧٦	٩٠
٢٧ —	٨٠	٩٧	٨٨		٨٠	٦٩	٧٤	٦٧
٢٨ —	٧٦	٩١	٨٣		٦٠	٦١	٦٠	٧٤
٢٩ —	٥٩	٨٣	٧١		٤٨	٦١	٥٤	٥٨
٣٠ —	٦١	٦٤	٦٢		٤٤	١٥	٢٩	٢٥
٣١ —	٣٤	٤٣	٣٨		٤٦	٤٦	٤٦	٣٥
٣٢ —	٤١	٥٤	٤٧		٣٢	٤٦	٣٩	٣٢
٣٣ —	٦٦	٧٧	٧١		٦٧	٥٣	٦٠	٥٨
٣٤ —	٧٣	٦٦	٦٩		٦٧	٦١	٦٤	٥١
٣٥ —	٦٨	٦٢	٦٥		٥١	٦٩	٦٠	٤٨

المرحلة الثالثة ٪			المرحلة الرابعة ٪			المجموع العام ٪		
اناث	المجموع	ذكور	اناث	المجموع	ذكور	اناث	المجموع
٨٦	٧٦	٧٨	٩٣	٨٥	٧٤	٨٥	٧٩
٦٦	٦١	٣٥	٨٦	٦٠	٥٢	٦٦	٥٩
١٠٠	٨٧	٧٨	١٠٠	٨٩	٧٢	٨٨	٨٠
٠٦	٠٩	٣٥	٦٦	٥٠	٣١	٣٤	٣٢
١٠٠	٩٥	٩٢	١٠٠	٩٦	٨٥	٨٤	٨٤
١٠٠	٨٣	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٨٠	٩٨	٨٩
١٠٠	٨٧	٧٨	٨٠	٧٩	٧٢	٨٣	٧٧
٨٦	٧٢	٥٧	٥٣	٥٥	٥٥	٧١	٦٣
١٣	١٩	٣٥	٣٣	٣٤	٤١	٣١	٣٦
٢٠	٢٧	٤٢	٤٠	٤١	٣٩	٣٧	٣٨
٣٣	٣٢	٥٧	٦٠	٥٨	٤٠	٤٧	٤٣
٨٦	٧٢	٦٤	٩٣	٧٨	٦٣	٧٧	٧٠
٨٦	٦٨	٧٨	٨٠	٧٩	٦٧	٧٣	٧٠
٤٠	٤٤	٣٥	٦٠	٤٧	٥٠	٥٣	٥١

المصادر

الدكتور الجسماني، عبد علي (١٩٨٥)

مايريده طالب الجامعة في استاذه، شؤون تربوية، جريدة الثورة ، العدد ٥٦٤٨ في ١٩٨٥/١١/٧ .

كيد، ج، ر، (١٩٧٧) .

كيف يتعلم الكبار ترجمة : احمد خالكي

القاهرة: الشركة المصرية للطباعة والنشر.

تسمان، ج (١٩٦٩)

افاق جديدة في التربية

بيروت: دار الافاق الجديدة

Evans, k.M. (1972) .

Attitude and Interest in Education

London: Routledge Paul .

Symonds, P.M. (1950)

Reflection on observation of teachers.

Journal of Educational Research, 43, 688– 696.